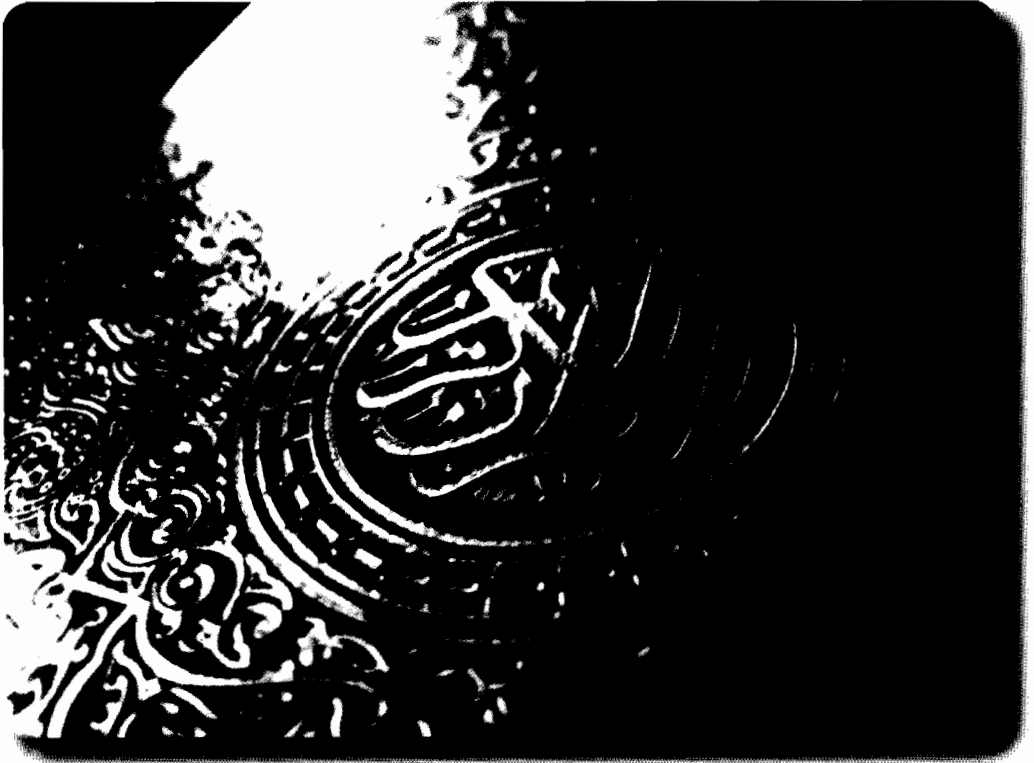


# محاضرات في العقيدة الإسلامية

شمس البحر أندي غاليفو



UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

# محاضرات في العقيدة الإسلامية

AAA 1012

# محاضرات في العقيدة الإسلامية

AAA 1012

إعداد

شمس البحر أندي غاليفو



UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCES UNIVERSITY OF MALAYSIA

الطبعة الأولى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.  
لا يسمح بإعادة طبع أو تصوير أيّ جزء من هذا الكتاب، بأيّ شكل من الأشكال  
الإلكترونية، أو الآلية بما في ذلك التصوير، أو التسجيل الصوتي، أو التخزين الإلكتروني  
إلا بموافقة خطيّة مسبقة من الناشر.

الناشر

Unit Penerbitan/وحدة النشر

Universiti Sains Islam Malaysia/جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

Bandar Baru Nilai, 71800 Nilai,  
Negeri Sembilan Darul Khusus Malaysia  
Tel : +606-798 8044 Faks : +606-798 6083

صف الحروف والإخراج الفني والطباعة

Anugerah Ilham Management & Services,  
PT 9966 First Floor Putra Point Phase 2A,  
Jln BBN 1/3L 71800 Putra Nilai, Negeri Sembilan  
Tel: +6019-655 4408

Perpustakaan Negara Malaysia

Data Pengkatalogan-dalam-Penerbit

[Syamsul Bahri Andi Galigo]

شمس البحر أندي غاليفو

[Muhodarat fi al-aqidah Al-Islamiyah] محاضرات في العقيدة الإسلامية

Syamsul Bahri Andi Galigo/شمس البحر أندي غاليفو

ISBN 978-967-5295-18-8

1. Islam—Doctrines. 2. Faith (Islam). 3. Religious life-Islam. I.

Judul. II. Judul: محاضرات في العقيدة الإسلامية

297.2

## الموضوعات

iii تقدم مدير الجامعة

vii مقدمة

### الباب الأول : المدخل إلى العقيدة الإسلامية

- ١ المحاضرة الأولى - مصطلحات العقيدة الإسلامية
- ١٣ المحاضرة الثانية - منهج القرآن في بناء العقيدة
- ١٦ المحاضرة الثالثة - أهداف العقيدة الإسلامية
- ٢٠ المحاضرة الرابعة - تأثير العقيدة على الأخلاق
- ٣٥ المحاضرة الخامسة - العقيدة والإعلام الغربي

### الباب الثاني : أصول العقيدة الإسلامية

- ٥٣ المحاضرة السادسة - الإيمان بالله تعالى
- ٦٨ المحاضرة السابعة - الإيمان بالملائكة
- ٧٢ المحاضرة الثامنة - الإيمان بالكتب السماوية
- ٧٧ المحاضرة التاسعة - الإيمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام
- ٨٥ المحاضرة العاشرة - الإيمان باليوم الآخر
- ٩٩ المحاضرة الحادية عشرة - الإيمان بالقضاء والقدر

## الباب الثالث : الصفات الإلهية في العقيدة الإسلامية

- ١١١ المحاضرة الثانية عشرة - الصفات النفسية لله تعالى
- ١١٨ المحاضرة الثالثة عشرة - الصفات السلبية لله تعالى
- ١٢٣ المحاضرة الرابعة عشرة - الصفات المعنوية والمعاني
- ١٣٧ المصادر الأساسية لأهل السنة والجماعة

تقديم

الأستاذ الدكتور داتو عبد الشكور الحاج حسين

مدير جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فإن علم العقيدة هو أشرف العلوم وأجلها قدرًا، وأوجبها مطلبًا؛ لأنه العلم بمعرفة الله تعالى، وأسمائه، وصفاته، وحقوقه على عباده؛ ولأنه مفتاح الطريق والسلوك إلى الله تعالى وأساس شرائعه، ولهذا أجمعت الرسل عليهم السلام على الدعوة إليه، قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (سورة الأنبياء، الآية : ٢٥)، وشهد لنفسه تعالى بالوحدانية، وشهد بما له ملائكته وأهل العلم، قال الله سبحانه : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (سورة آل عمران، الآية : ١٨).

ومن المعلوم بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنة، أن أعمال العباد وأقوالهم إنما تصح وتقبل إذا صدرت عن عقيدة صحيحة، فإن كانت العقيدة غير صحيحة بطل ما يتفرع عنها من أعمال وأقوال، كما قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (سورة المائدة، الآية : ٥)، وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ

إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ (سورة الزمر، الآية : ٦٥)،  
والآيات في هذا المعنى كثيرة.

وقد دل كتاب الله المبين وسنة رسوله الأمين على أن العقيدة الصحيحة تتلخص في  
الأصول الإيمانية الستة وهي: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقضاء  
والقدر خيره وشره فهذه الأمور الستة هي أصول العقيدة الإسلامية التي نزل بها كتاب  
الله العزيز، وبعث الله بها رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم، وقد اتفق عليها علماء  
المسلمين من أهل السنة والجماعة.

ويتفرع عن هذه الأصول كل ما يجب الإيمان به من أمور الغيب، وجميع ما أخبر الله به  
ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وأدلة هذه الأصول الستة في الكتاب والسنة كثيرة  
معلومة، فمن ذلك قول الله سبحانه : ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ (سورة  
البقرة، الآية : ١٧٧)، وقوله سبحانه : ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ءَ وَالْمُؤْمِنُونَ  
كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ (سورة البقرة،  
الآية : ٢٨٥)، وقوله سبحانه : ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي  
نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ءَ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ  
وَرُسُلِهِ ءَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (سورة النساء، الآية : ١٣٦)، وقوله  
سبحانه : ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ  
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (سورة الحج، الآية : ٧٠).

أما الأحاديث النبوية الصحيحة الدالة على هذه الأصول فكثيرة معلومة. منها الحديث الصحيح المشهور الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه من حديث أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن جرير بن عبد الله سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان، فقال له: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. [الحديث وأخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه].

وهكذا كان شأن علم العقيدة، فكان لزاماً على كل مسلم ومسلمة أن يعتني به تعليماً وتعليماً، وتدبراً و يقيناً واعتقاداً، ليبني دينه على أساس سليم، واطمئنان وتسليم يسعد بثمراته ونتائجه في الدنيا والآخرة. وكما أن العقيدة في حياة الإنسان لها تأثير مباشر على سلوكه وأخلاقه، فالأخلاق الحسنة ثمرة من ثمار العقيدة الصحيحة والسلوك السيئ من نتاج العقيدة الباطلة.

ومن هنا وبهذه المناسبة يسرني أن أقدم التهنية الحارة لفضيلة الأستاذ الدكتور شمس البحر أندى غالغو، أستاذ العقيدة و الدعوة في الجامعة، لجهوده على إعداد هذه المذكرة التي بين يديك، وكما أرجو من الله عز وجل أن يجعل هذه المذكرة مفيدة لطلابنا بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية خاصة والأمة الإسلامية عامة، وهو نعم المولى ونعم النصير. وصلى الله على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق وناصر الحق بالحق والهادي إلى الصراط المستقيم، وعلى آله وصحبه ذوي الفضل العظيم.

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

فقد دفعني الحرص على مصلحة أبنائنا طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية إلى إعداد هذه الوريقات - لا سيما هؤلاء الذين يدرسون في المرحلة العالية والجامعية - حفاظا على سلامة عقيدتهم وفهمهم الصحيح في مادة العقيدة الإسلامية على ضوء الكتاب والسنة بمنهج أهل السنة والجماعة سلفا وخلفا. وجعلناها في ثلاثة أبواب: الباب الأول : المدخل إلى العقيدة الإسلامية (خمس محاضرات)، والباب الثاني : أصول العقيدة الإسلامية (ست محاضرات)، الباب الثالث : الصفات الإلهية في العقيدة الإسلامية (ثلاث محاضرات).

وقد تم بتقسيم مضمون هذه المذكرة إلى أربع عشرة محاضرة بعدد من الموضوعات المهمة التي تتعلق بالعقيدة الإسلامية. بمنهج جديد وتناول فريد في عبارات سهلة واضحة بعيدا عن المصطلحات الكلامية وألغازها الفلسفية راجيا من الله تعالى أن ينفع به كل من تعلم بها و تعمق فيها خاصة من طلبة الجامعة والأمة الإسلامية، إنه نعم المولى ونعم النصير وهو حسبي ونعم الوكيل.

ونشكر فضيلة الأستاذ داتو الدكتور عبد الشكور الحاج حسين (مدير الجامعة) على تفضله بتحرير التقديم لهذه المذكرة، كما نشكر الأساتذة الأفاضل : الدكتور رفاعي

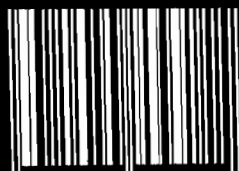
محمد أمين والدكتور مصطفى الجزائري والدكتور كمال الدين نور الدين والدكتور مصطفى كناكر لتكريمهم في إسهام وتصحيح المعلومات المناسبة حتى تكون المذكرة متفقة مع مقررات العقيدة في الجامعة.

تحريرا في ٠٨ مارس ٢٠٠٩

## المصادر الأساسية لأهل السنة والجماعة

- ١ - الفقه الأكبر للإمام أبي حنيفة
- ٢ - كتاب اللمع للإمام أبي الحسن الأشعري
- ٣ - كتاب الإبانة للإمام أبي الحسن الأشعري
- ٤ - كتاب التوحيد للإمام أبي منصور الماتريدي
- ٥ - كتاب الاقتصاد في الاعتقاد للإمام أبي حامد الغزالي
- ٦ - العقيدة النسفية للإمام النسفي
- ٧ - المواقف للإمام الإيجي
- ٨ - العبودية للإمام ابن تيمية
- ٩ - أم البراهين للإمام السنوسي
- ١٠ - جوهرة التوحيد للإمام اللقاني

ISBN 978-967-5295-18-8



9 789675 295188